تأثير استراتيجية دورة التعلم السباعية (7E'S) في تطوير الثقة بالنفس وأداء بعض مهارات كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (16 – 17 سنة)

The effect of the Seven Learning Course (7E's) strategy on developing self-confidence and performance of some handball skills among high school students (16 – 17 years)

مجاهد مصطفى [1] *، بن نعجة محمد [2]، بن رابح خير الدين [3]

[1] جامعة تيسمسيلت medjahed.mustapha@univ-tissemsilt. dz
[2] جامعة تيسمسيلت bennadja.mohamed@univ-tissemsilt.dz
[3] جامعة تيسمسيلت benrabah.kheiredine@univ-tissemsilt.dz

Medjahed moustafa [1*], benndja mouhamed[2], benrabah kheiredine[3]
[1 2 3] university of tissemssilt (Algeria)

تاريخ الاستلام:2023/01/23 تاريخ القبول:2023/08/20 تاريخ النشر:2023/10/31

ملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على استخدام استراتيجية دورة التعلم السباعية في تطوير الثقة بالنفس وأداء بعض مهارات كرة اليد لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي, تم اختيار عينية عشوائية ، وتقسيمها إلى مجموعتين قوام كل منها (20) تلميذا, الأولى تجريبية أُستخدم معها استراتيجية التعلم البنائي سباعي المراحل, والثانية بإستخدام نموذج العرض التوضيحي ,وكأداة لجمع البيانات استعان الباحثان بمقياس الثقة بالنفس وبعض مهارات كرة اليد، وبعد جمع النتائج ومعالجتها احصائيا باستخدام الرزم الاحصائية (spss) أظهرت النتائج أن استخدام استراتيجية التعلم البنائي والعرض التوضيحي يؤثران إيجابا في المتغيرات قيد البحث مع وجود فروق كبيرة وواضحة لصالح مجموعة التعلم البنائية

الكلمات المفتاحية: استراتيجية دورة التعلم السباعية ، الثقة بالنفس ، مستوى الأداء المهاري

Abstract

The research aims to identify the use of the seven-cycle learning strategy in developing self-confidence and the performance of some handball skills among first-year secondary school students. A random sample was chosen and divided into two groups, each of (20) students. The second is by using the demonstration model, and as a tool for data collection, the researchers used a measure of self-confidence and some handball skills, and after collecting the results and processing them statistically using statistical packages (spss), the results showed that their use positively affects the variables under study with large and clear differences in favor of the constructive learning group

Keywords Seven-year learning cycle strategy, self-confidence, level of skill performance.

* المؤلف المرسل.

1- مقدمة:

من أهم التغيرات والتوجهات التربوية التي أحدثت ثورة في مفاهيم التربية وأساليبها هو الاتجاه العالمي الحديث في التحول من التدريس إلى التعلم، ومن صيغة المناهج المتمركزة حول المعلم إلى المتمركزة حول الطلاب والنواتج التعليمية –التعلمية؛ ولذلك انصب اهتمام خبراء التربية على بناء المعارف (الغتم, 2005، ص، 71).

على الرغم أنه ليس بالمنهج وحده يأتي تطوير العملية التربوية إلا أنه يمثل منظومة فرعية – مؤثرة وفعالة – من منظومة التعليم، ومن ثم يصبح من أولوياته السعي نحو التعلم المتميز، فالمنهج هو وسيلة التربية في تحقيق أهدافها، والمرآة التي تعكس اتجاهات المجتمع، وطموحاته؛ لذا أصبح من المحتم تطوير المنهج بكل مكوناته لمواكبة هذا التقدم العلمي المذهل الذي نعيشه، وذلك لتحقيق أعلى درجات الرقي العلمي، والمعرفي لبناء الفرد القادر على التعامل مع متطلبات الواقع، ومواجهة تحديات المستقبل(عبيد، 2004، ص 20)

ويرى الباحثان أنه من اجل ذلك لا بد من استخدام فلسفات واستراتيجيات وطرق تدريسية، وتعتبر الفلسفة البنائية من الفلسفات الحديثة التي يشق منها عدة طرق تدريسية متنوعة, وتقوم عليها عدة نماذج تعليمية متنوعة، وتهتم الفلسفة البنائية بنمط بناء المعرفة وخطوات اكتسابها، وتعد مبادئ النظرية البنائية تحولا في اتجاه التنوع في استراتيجيات التعلم البنائي التي يقوم الطلاب من خلالها بعملية الاستقصاء والتي تؤدي بدورها إلى التعلم، ومن هذه الاستراتيجيات، دورة التعلم **Learning Cycle** (الهويدي، 2005، ص 179).

إن استراتيجية دورة التعلم بمثابة تطبيق تربوي وترجمة لبعض أفكار البنائية ونظرية" بياجه "في النمو المعرفي وتتكون عملياً من ثلاث مراحل هي(استكشاف، تفسير، وتطبيق)المفهوم، ثم تم تعديلها إلى أربع مراحل هي : (استكشاف، وتفسير، وتطبيق، وتقويم)، ثم تطورت إلى خمس مراحل هي:(انشغال، استكشاف، وتفسير، وتوسع، وتقويم)، وأخيرا تم تطويرها إلى سبع مراحل، وهي تمثل استراتيجية **Seven E's** البنائية(محل الدراسة)بمراحلها الآتية(:الإثارة، والاستكشاف، والتفسير، والتوسع، والتمديد، والتبادل، والفحص) ، وهذه المراحل تعد خطوات إجرائية منتظمة ومتسلسلة يوظفها المعلم في الحصص التربوية وفق الإمكانات المتاحة, وتكون شامة ومراعية لطبيعة التلاميذ, بحيث تساعدهم على التفكير والاستقصاء وبناء التراكيب المعرفية والتصورات الصحيحة للشكل الصحيح للمهارة بأنفسهم. (زيتون,2007, ص.455)

ويعد الاستقصاء العلمي– كون استراتيجية **Seven E's** البنائية قائمة عليه– هدف رئيسيا من أهداف تدريس مبحث العلوم العامة للصفوف الأساسية, ويوفر ميدانيا, ويعطي مجالا للطلاب للبحث, ويثير فضولهم للتعلم, ويوفر لهم القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار, ويتوصلون من خلاله إلى النتائج والاستنتاجات مع بعضهم (ميشيل, 2001, ص350).

وفي هذا السياق, وكون استقصاء الطلاب للمعارف يوفر لهم فرصة لحل المشكلات، فإن قدرة الطلاب على استخدام وتطبيق المعارف في مواقف حياتية تمثل ميلا لتطبيق ما يعرفونه في ضوء بنائهم للمعارف بأنفسهم (زيتون، 2007، ص76)، ولعل من بين ما يمكن تطيقه عمليا هو في أنشطة التربية البدنية والتي أخذت حيزا كبيرا في العملية التعليمية

إن تقلبات مرحلة المراهقة وصراعاتها النفسية بين السعي للاستقلال والتحرر من تدخلات الأخرين, والإذعان لمعايير الجماعة والقيم الدينية والاجتماعية، لهي بحاجة إلى قدر من الثقة بالنفس, ويشير هيرلوك إلى أن الثقة بالنفس تضعف في مرحلة المراهقة, والسبب في ذلك أن المراهق يشك في قدراته, ويتردد في القيام بأعمال كان يقوم بها بسهولة, ويرتفع الشعور بعدم الثقة بالنفس نتيجة القلق الذي ينتاب المراهق في كفايته النفسية والاجتماعية(الوشيلي،2007، ص 5)، وهذا ما يدعم مسؤولية النظام التربوي لضرورة البحث عن وسائل لمساعدة المراهق في تعزيز الثقة بالنفس وتحفيزه على القيام ببعض الأنشطة الاجتماعية التربوية وخاصة منها البدنية (الجماعية منها خاصة ككرة اليد) التي من شأنها تعيد للمراهق اعتبار الذات

2- إشكالية البحث :

أصبحت الاستراتيجيات التقليدية في التدريس لا تلبي طموح المناهج المتطورة واحتياجات الطلبة، ولا تنمي لديهم سوى المجال المعرفي دون الاهتمام بالمجالات الانفعالية والنفسية والمهارات والقدرات الذاتية، كالثقة بالنفس ومستويات الاداء للمهارات الحركية مثلا، ومن أجل ذلك قام الباحثون والاختصاصيون التربويون والنفسيون باستحداث طرائق واستراتيجيات ترتقي إلى احتياجات العصر الحديث، وتكسب الطلبة المهارات القيادية، والتي تعتمد على فاعلية الطالب في التفكير والنقد والتحليل, ومن أجل ذلك تبذل الحكومات والمؤسسات التعليمية جهودا حثيثة للارتقاء بالمتعلمين وتنمية قدراتهم الذاتية، لذلك تعددت وتنوعت أساليب واستراتيجيات التدريس بتطور الأبحاث والنظريات العلمية والتربوية التي تناسب التركيب المعرفي وأبحاث الدماغ (شواهنة، 2016، ص 405).

ومن بين هذه الاستراتيجيات المعتمدة استراتيجية التعلم البنائية (**7.ES**)حيث يشير الباحثان إلى عنصر مهم مبنية عليه وهو التعلم التعاوني والتفاوض الاجتماعي، فالتلميذ يبني معرفته من خلال الأنشطة التفاعلية مع الآخرين في بيئة تفاوض اجتماعي، وبالتالي يتبادل التلاميذ الخبرات في وجود لغة حوار مشتركة فيما بينهم، فبيئة التعلم البنائي تتضمن التفاوض الاجتماعي بين التلاميذ في الميدان من خلال تبادل الأفكار وطرحها بطريقة إبداعية تُساعد في حل المشكلات واتخاذ القرارات (محسن، 2016، ص87)

ومن خلال ملاحظات الباحثان وعملهم كأساتذة مستوى ثانوي (سابقا) فقد كان الاعتماد على الطريقة التقليدية التي لا تهتم سوى بالجانب المعرفي مما ينعكس سلبا على بناء ذواتهم، كما أنها أدت إلى ضعف مستويات الاداء للتلاميذ، وكذا انخفاض دافعيتهم وضعف الانتباه والتركيز وثقتهم بأنفسهم وشعورهم بالملل أحيانا، ونظرا لكل ما سبق وللأسباب السابقة الذكر دفعنا هذا دفعا إلى إجراء هذه الدراسة كونها محاولة لاستخدم احدى استراتيجيات التعلم النشط وهي استراتيجية دورة التعلم السباعية ومدى تأثيرها في تطوير الثقة بالنفس و تعلم بعض مهارات كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (سنة أولى ثانوي)

ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة لدى البحث والتي يمكن إيجازها بالتساؤل التالي :

2-1- التساؤل العام :

ما مدى تأثير استخدام استراتيجية دورة التعلم السباعية في تطوير الثقة بالنفس و تعلم بعض مهارات كرة اليد لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ؟

2-2- الأسئلة الفرعية:

1- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\mathbf{a} \leq 0.05$) بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية دورة التعلم السباعية (**7 E'S**) في تطوير الثقة بالنفس وأداء بعض مهارات كرة اليد لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\mathbf{a} \leq 0.05$) بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة (العرض التوضيحي) في تطوير الثقة بالنفس وأداء بعض مهارات كرة اليد لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ؟

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\mathbf{a} \leq 0.05$) في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تطوير الثقة بالنفس و أداء بعض مهارات كرة اليد لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ؟

3- الفرض العام:

هناك تأثير إيجابي لاستخدام استراتيجية دورة التعلم السباعية (**7 E'S**) في تطوير الثقة بالنفس و أداء بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ السنة أولى ثانوي

3-1- الفرضيات الفرعية:

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\mathbf{a} \leq 0.05$) بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية باستخدام استراتيجية دورة التعلم السباعية في تطوير الثقة بالنفس و أداء بعض مهارات كرة اليد

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\mathbf{a} \leq 0.05$) بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية باستخدام نموذج العرض التوضيحي في تطوير الثقة بالنفس وأداء بعض مهارات كرة اليد

3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\mathbf{a} \leq 0.05$) في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تطوير الثقة بالنفس وأداء بعض مهارات كرة اليد ولصالح المجموعة التجريبية

4- أهداف البحث :

1-إعداد برنامج تعليمي باستراتيجية التعلم البنائي السباعية في تعلم مهارات كرة اليد .

2- معرفة تأثير استراتيجية التعلم البنائي في على مستوى الثقة بالنفس و أداء بعض مهارات كرة اليد لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي

3- التعرف على الأفضلية بين المجموعتين في تطوير مستوى الثقة بالنفس و الأداء المهاري بكرة اليد

5-مجالات البحث:

5-1- المجال البشري : تلاميذ سنة اولى ثانوي

5-2- المجال الزماني : فترة 2019/10/13 الى غاية 2019/12/02,(التطبيق الفعلي)

5-3- المجال المكاني : الملعب الخاص بالمؤسسة (ثانوية ديدوش مراد) زمالة الأمير عبد القادر – تيارت

6- الدراسات النظرية :

6-1- دورة أبعاد التعلم (7 E.S) البنائية المعدلة :

تعد استراتيجية **Seven E,s** نموذج اً تعليمي اً يستخدمه المعلم مع الطلبة بهدف أن يبني الطالب معرفته العلمية بنفسه حيث يرى (إمبو) أنها تحقق النواتج التعليمية التعلمية نظرا لأنها قائمة على الاستقصاء، وإعطاء فرصة للطلاب للمشاركة بالأنشطة المعطاة لهم في مجموعات صغيرة في مرحلة الاستكشاف، وبالتالي يظهر الدور الفعال والنشط للطلاب في عملية التعلم، والذي يحفزهم للمزيد من البحث والتعلم(البلوشي، 2009، ص245).

6-2- مستوى الأداء المهاري :

هو قياس موضوعي لوصف الجانب الكيفي والتي يمكن من خلالها الحكم على مقدار وحجم ومستوى الإتقان لأداء المهارة وذلك وفق استمارة قياس مستوى المهارة (زيتون، 2003، ص37).

6-3- الثقة بالنفس :

يشير الجسماني إلى ان الثقة بالنفس قيمة تربوية وأخلاقية وعلمية اجتماعية وهي جوهر نجاح الطالب, لا في حياته العملية فحسب بل في عموم الحياة, وثقة الطالب بقدرته على النجاح شيء أساس عند اكتسابه أي مهارة (الجسماني، 1984، ص 106). ويعرف الباحث إجرائيا الثقة بالنفس بأنها الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس الثقة بالنفس المستخدم في هذه الدراسة

6-4- الدراسات السابقة والمشابهة :

6-4-1- دراسة هالة أحمد مصطفى(2010) :

عنوان الدراسة : إستخدام نظرية التعلم البنائي في تعلم مهارة التمرير في كرة السلة لتلميذات المرحلة الإعدادية

هدفت الدراسة : التعرف على تأثير نموذج التعلم البنائي على تعليم مهارة التمرير في كرة السلة

منهج الدراسة : إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعة تجريبية وأخرى ضابطة, تم إختيارهم بالطريقة العشوائية

أهم النتائج : تفوق المجموعة التجريبية التي إستخدمت التعلم البنائي على المجموعة الضابطة التي إستخدمت الأسلوب التقليدي في مهارة التمرير في كرة السلة.

6-4-2- دراسة نجلاء حسني عوض الله (2011) :

عنوان الدراسة : تأثير إستخدام التعلم البنائي على المستوى المهاري والتحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية للهوكي

هدفت الدراسة : تأثير إستخدام التعلم البنائي على المستوى المهاري وتنمية التحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية للهوكي لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية لبنات, جامعة حلوان.

منهج الدراسة : تم إستخدام المنهج التجريبي وتم إحتيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنات, وبلغ قوامها (40) طالبة.

أهم النتائج : يؤثر إستخدام نموذج التعلم البنائي تأثيرا إيجابيا على تنمية المستوى المهاري والتحصيل المعرفي لدى طالبات الفرقة الثالثة.

6-4-3- دراسة محسن محمد سطح(2012) :

عنوان الدراسة : نموذج التعلم البنائي وأثره على تحسين بعض المهارات الحركية والحياتية والتحصيل المعرفي في درس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية

هدف الدراسة : التعرف على تأثير المدخل المنظومي في تعلم بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي والتفكير الإبتكاري في الجمباز بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

المنهج : إستخدم الباحث المنهج التجريبي

عينة الدراسة : 40 تلميذ بمدرسة الشاطبي الإعدادية بنين بالصف الثاني الإعدادي

أدوات جمع البيانات : السجلات المدرسية, الأجهزة والأدوات, الإختبارات البدنية, والإختبارات المهارية, التحصيل المعرفي.

أهم النتائج : نموذج المدخل المنظومي أثر تأثيرا إيجابيا على المهارات الحركية والتحصيل المعرفي في الجمباز وفي التفكير الإبتكاري بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

6-4-4- دراسة أحمد محمد نور الدين (2016) :

عنوان الدراسة : تأثير إستراتيجية التعلم البنائي سباعي المراحل على مستوى تعلم بعض المهارات الحركية في رياضة الجودو

هدف الدراسة : نموذج التعلم البنائي سباعي المراحل وأثره في تعلم بعض المهارات الحركية لرياضة الجودو

المنهج : إستخدم الباحث المنهج التجريبي

عينة الدراسة : إختار الباحث عينته بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج, وعددهم(60) طالبا (17-18سنة) مقسمين إلى مجموعتين بالتساوي قوام كل منها (20) طالبا بواقع شعبة لكل مجموعة وتم الإستعانة (20) طالبا لإجراء المعاملات العلمية والدراسة الإستطلاعية

أدوات جمع البيانات :كاميرا فيديو أسطوانات مدمجة, الأجهزة والأدوات, مراتب إسفنجية, الإختبارات البدنية, والإختبارات المهارية . أهم النتائج : يؤثر التعلم البنائي سباعي المراحل إيجابيا في تحسن مستوى تعلم بعض المهارات الحركية بالجودو لطلاب الفرقة الثانية

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

2-1- منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذات المجموعتين المتكافئتين وذلك لملائمته لحل مشكلة البحث لان " أهم ما يميز النشاط العلمي الدقيق هو استخدام أسلوب التجربة" (محجوب، 1989، ص 33).

2-2- مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار عينة البحث بصورة عمدية من تلاميذ السنة أولى ثانوي للعام الدراسي 2019/2018 والبالغ عددهم 210 تلميذا والمقسمين على شعبتين, كما تم اختيار (10) تلاميذ منهم عشوائيا لإجراء التجربة الاستطلاعية عليهم .وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة وقد بلغ المجموع الكلي للعينة الأساسية 40 تلميذا وتم تقسيمهم إلى مجموعتين بالتساوي (20) تلميذ لكل مجموعة, ,الأولى تجريبية درست

بالتعلم البنائي والثانية ضابطة (العرض التوضيحي) وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي 19.04% وهي نسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً حقيقياً وصادقاً .

2-3- تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث:

2-3-1 تجانس العينة :

تم التأكد من اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية والمهارية والنفسية (قيد البحث) كما هو موضح في الجدول

جدول رقم (01) يبين تجانس عينة الدراسة الكلية في متغيرات البحث .ن = 40

المتغيرات		وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	اختبار ليفيني F levene		ف ماكس F max hartleys
						f	sig	
معدلات النمو	السن	سنة	16.47	0.53	1.39	0.411	0.573	1.71
	الطول	سم	1.94	0.24	0.11	0.073	0.861	1.41
	الوزن	كغ	63.89	2.73	0.66	0.087	0.896	1.46
متغير مهاري ونفسي	المناولة على حائط	عدد	13.10	0.84	0.34	0.123	0.727	0.817
	الطبطبة 30م	ثانية	14.35	0.83	0.85	0.079	0.780	1.083
	تصويب من الوثب	درجة	2.95	0.81	0.69	0.013	0.910	1.428
	الثقة بالنفس	61.30	2.83	0.32	1.808	0.187	**1.08**	61.30

يتضح من خلال الجدول رقم(01) التوصيف الإحصائي ومعمل الالتواء لعينة الدراسة في المتغيرات قيد البحث التي تتراوح بين (0.11 – 1.69) مما يشير إلى تجانس العينة في تلك المتغيرات والتي انحصرت بين (- + 3) ، نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أيضا ان قيم **sig** (الدلالة) الخاصة ب اختبار **levene** . **t** كلها أكبر من 5 **%** ومنه نقبل الفرض الصفري بعدم وجود فروق في التباين بين المجموعتين

وبالنظر إلى جدول **hartley**. **max** . **f** ، تظهر قيم ف ماكس المحسوبة اقل من قيمة ف مكاس الجدولية 2.86, وبالتالي قبول الفرض الصفري بمعنى تجانس العينتين في معدلات النمو والمتغيرات المهارية والنفسية قيد الدراسة .

2-3-2- تكافؤ العينة :

لتحقيق التكافؤ قام الباحث بإيجاد الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لجميع المتغيرات قيد البحث كما هو موضح حيث (ن=40)

جدول رقم 02 يبين قيمة "ت" بين المجموعتين في متغيرات البحث

المتغيرات		وحدة القياس	التعلم البنائي السباعي		العرض التوضيحي		قيمة ت
			س	ع	س	ع	
متغيرات النمو	السن	سنة	16.18	0.43	16.39	0.21	0.87
	الطول	سم	1.63	0.37	1.64	0.51	1.27
	الوزن	كغ	63.72	2.46	63.58	2.38	0.94
المستوى المهاري	المناولة على حائط 30 ثا	درجة	20.72	2.65	21.10	2.51	0.372
	الطبطبة 30م في خط متعرج	ثانية	13.89	1.69	13.50	1.76	1.143
	التصويب من الوثب	درجة	30.65	2.47	30.82	2.68	0.772
المتغير النفسي	الثقة بالنفس	درجة	62.00	2.44	60.60	3.08	1.589

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) = 2.02 ,درجة الحرية (38)

يتضح من خلال الجدول رقم (02) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين المجموعتين (التجريبية والضابطة في كل المتغيرات قيد البحث, مما يشير إلى تكافئهما وأن أي فروق مستقبلية ستكون إلى المتغير المستقل فقط وليس شيء أخر

2-4- المتغير المستقل والتابع :

المتغير المستقل : استراتيجية دورة التعلم السباعية

المتغير التابع : الثقة بالنفس وبعض مهارات كرة اليد

2-5- وسائل وأدوات جمع البيانات :

قام الباحث بالاطلاع على المراجع والدراسات السابقة بغرض الاستفادة منها في كيفية تصميم إستمارة استطلاع الرأي، واختيار مقياس الدراسة المعتمد للثقة بالنفس, وكذلك تحديد وإجراء الاختبارات المهارية وهي كالاتي:

أولا- الأجهزة والأدوات : على اختلافها ...

ثانيا - استمارة استطلاع آراء الخبراء:

حيث أُستخدمت لتحديد استطلاع رأي الخبراء لتحديد أهم مهارات كرة اليد المناسبة لمستوى العينة وكذا صلاحية ومناسبة استخدام الوحدات التعليمية المقترحة بنموذج التعلم البنائي السباعي في تعلم مهارات كرة اليد قيد البحث

ثالثا- إستمارة تسجيل :

معدلات النمو والاختبارات المهارية والنفسية الخاصة بتجانس عينة الدراسة

رابعا – إستمارة تسجيل

أسماء ونتائج الاختبارات المهارية والنفسية القبلية والبعدية لتلاميذ المجموعتين

خامسا- الاختبارات المستخدمة :

1- الاختبارات المهارية:

من اجل تحديد اهم المهارات الاساسية بكرة اليد التي اعتمدها الباحث في دراسته الحالية وبعد الاطلاع على الادبيات الخاصة بلعبة كرة اليد، والدراسات السابقة ومنها دراسة هاني أحمد صبري الحسيني (2007) فداء أكرم الخياط, حامد مصطفى بلباس (2008), أبو النجا أحمد عز الدين, هاني محمد فتحي(2014), ياسر محمد إسليم (2017), تم عرض استمارة استبيان تضمنت المهارات الاساسية بكرة اليد على مجموعة من السادة الخبراء لإبداء رأيهم حول مدى مناسبتها لمستوى وقدرات العينة وقد قاموا باختيار المهارات الاساسية الاتية والتي حصلت على نسبة اتفاق اكثر من 80% وشملت (المناولة . الطبطبة . التصويب)

2- الاختبار النفسي (مقياس الثقة بالنفس) :

مقياس الثقة بالنفس : (علاوي, 1995, ص.202).

قام الباحث باستخدام مقياس (روبن فيلي) (**1986 vealy**) والمعرب من قبل محمد حسن علاوي والمتضمن **13**فقره وقد وجد الباحث ان هذا المقياس اكثر شمولا واتصالا بالبحث الحالي من حيث الفقرات المتمثلة بالثقة بالنفس وقد صممت روبين فيلي قائمة لمحاولة قياس الثقة بالنفس الرياضة وبعنوان **sport condence Inventory** من حيث أنها بعد هام من أبعاد دافعة الانجاز وتتكون من **13** عبارة يقوم اللاعب الرياضي بالاستجابة على العبارات القائمة على مقياس مدرج من (1 – 9) نقاط بحيث يحدد درجة الثقة بالنفس التي يتميز بها بصفة عامة عندما يتنافس بالمجال الرياضي، وذلك مقارنة مع لاعب أخر سواء في فريق أخر يتميز بأعلى درجة الثقة بالنفس بصفة عامة وقام محمد حسن علاوي(1995) بتعريب القائمة وتقنينها ويصلح للتطبيق على التلاميذ

التسجيل :

أما حساب الثقة بالنفس لدى المفحوصين فيكون من خلال جمع الفقرات كلما اقترب مجموع هذه الدرجات من الدرجة العظمى قدرها (117) كلما تميز بدرجة أكبر من الثقة بالنفس أما أقل درجة (13) ودرجة القطع (65)

2-6- الدراسة الاستطلاعية :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية للتأكد من صلاحية ومناسبة أجهزة القياس وأدواته, وللتعرف على مدى استيعاب التلاميذ أثناء عرض المهارات, وكذلك مدى استجابة التلاميذ وتفاعلهم مع الاستراتيجية الجديدة من خلال عرض وحدة تعليمية واحدة ، وأجريت الدراسة الاستطلاعية على أفراد العينة الاستطلاعية وعددهم (50) تلاميذ, منهم (10) تلاميذ لقياس ثبات الاختبارات المهارية و(40) تلاميذ مميزين لحساب الصدق التمييزي لمقياس الثقة بالنفس, وهم من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية, وذلك في الفترة من 09/22/ إلى 2019/09/29

2-7- المعاملات العلمية للإختبارات المهارية :

2-7-1- صدق الاختبارات :

صدق المحتوى :

بعد عدد من المصادر التي تم اعتمادها قام الباحثان بعرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء التي تتوفر فيهم الشروط الضرورية في مجال الاختبار والقياس ومجال كرة السلة وقد ارتضى الباحثان ما نسبته أكثر 80 % للإختبارات المهارية كشرط لاعتماده وهو ما أفرزته إستمارة التحكيم في أن الاختبارات تعكس الواقع الحركي والمهاري المراد قياسه

صدق المنطقي :

وذلك من خلال إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات للاختبار ويبين الجدول رقم (03) أن الاختبار يتمتع بصدق منطقي عالي

2-7-2- ثبات الاختبارات :

قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه بفاصل زمني قدره خمسة أيام بين التطبيقين على نفس عينة استطلاعية مكونة من (10) تلاميذ من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأصلية المتمثلة في تلاميذ أولى ثانوي, مع مراعاة نفس ظروف القياس واستخدام نفس الأدوات, وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني باستخدام معامل الارتباط بيرسون. كما تم إيجاد معامل الموضوعية عن طريق ايجاد معامل الارتباط البسيط بين (5) محكمين جدول (4)

جدول رقم (03) يوضح معاملات الثبات للإختبارات المهارية والنفسية قيد الدراسة

اسم الاختبار	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل ارتباط	معامل صدق	معامل موضوعية
		م	ع	م	ع			
محاورة	درجة	13.41	1.27	13.94	1.76	0.863	0.928	0.947
تمرير	درجة	20.06	2.15	20.86	1.94	0.891	0.943	0.962
تصويب	درجة	29.27	2.16	30.02	2.68	0.799	0.940	0.928
الثقة بالنفس	درجة	63.79	3.19	64.13	2.81	0.847	0.956	0.934

قيمة ر الجدولية (ن =9), عند مستوى 0.01 =0.734 وعند مستوى 0.05 = 0.602. يتبين من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني للإختبارات المهارية والنفسية تراوحت بين (0.799 و 0.891) وهي قيم مرتفعة تدل على أن الاختبارات تمتاز بدرجة جيدة من الثبات

2-7-3- صدق وثبات ادة الدراسة (مقياس الثقة بالنفس) :

صدق المقياس :

بالإضافة إلى صدق المحكمين وإقراراهم بصلاحية عباراته ومدى قدرتها على قياس مستوى الثقة بالنفس استعان الباحثان بالصدق التمييزي والصدق الذاتي كما يلي:

01/ الصدق التمييزي :

يعبّر عن مدى تمييز الاختبار بين المتعلم ذي التحصيل المرتفع, والمتعلم ذي التحصيل المنخفض في مقياس الثقة بالنفس, ولتعيين معامل التمييز للعبارات, اعتمد الباحث على عينات متعلمي العينة الاستطلاعية وقد كان عددهم 40 تلميذا , وتم استخدام تقسيم جونسون لأن العينة صغيرة ,وذلك بإتباع الخطوات التالية :- ترتيب علامات المتعلمين في كل بعد تصاعديا .- تحديد 27 **%** من علامات المتعلمين التي تقع في الجزء العلوي من هذا الترتيب (8 علامات) - تحديد 27 **%** من علامات المتعلمين التي تقع في الجزء السفلي من هذا الترتيب (8 علامات) - حساب معامل التمييز لكل بعد باستخدام اختبار (ت)

جدول رقم 04 يوضح الصّدق التمييزي لمقياس الثقة بالنفس

المعالم الإحصائية	مقياس الثقة بالنفس
المتوسط الحسابي للعلامات العليا	6.41
الانحراف المعياري للعلامات العليا	0.386
عدد متعلمي الفئات العليا	8
المتوسط الحسابي للعلامات الدنيا	3.22
الانحراف المعياري للعلامات الدنيا	0.167
عدد متعلمي الفئات الدنيا	8
دلالة (ت)	14.52

بالنظر إلى قيمة **f. leven's** لمقياس الثقة بالنفس المقدرة ب (6.527) وبمستوى دلالة **sig** (0.836) يعني تجانس تباين المجموعتين, بلغت قيم **t** (ت) في مقياس الثقة بالنفس (14.52) وهي قيمة دالة عند درجة حرية (**14**) ومستوى دلالة **sig** 0.000 وقيمة(ت) الجدولية المقدرة ب (1.76), وهذا يعني وجود فروق بين مجموعة المستوى المنخفض(الدنيا) والمستوى المرتفع(العليا) لصالح المجموعة الأخيرة (العليا) ذات المتوسط الحسابي الذي بلغ 6.41 وبالتالي المقياس يمتاز بصدق تمييزي عالي. وقد بلغ معامل الصدق الذاتي (جدول رقم 03)لمقياس الثقة بالنفس (0.956) مما يدل على صدقه وإمكانية تطبيقه ميدانيا

02/ ثبات الاختبارات :

تم حساب الثبات عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق وعن طريق معادلة ألفا كرومباخ

- معامل ارتباط بيرسون:

حيث بلغ معامل الثبات الثقة بالنفس ر (0.847) وهي قيمة دالة. الجدول 04

- معامل ألفا كرومباخ (Cronbach's Aalpha):

تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام الإتساق الداخلي لمعامل "كرومباخ ألفا" على عينة مكونة من (40) تلميذا من خارج عينة الدراسة الأساسية, و بلغ ثبات مقياس الثقة بالنفس (0.883) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات اطمئن البحث إلى تطبيقه ميدانيا

موضوعية الاختبار (مقياس الثقة بالنفس):

إن الموضوعية تعني قلة أو عدم وجود اختلاف في طريقة تقويم القياس للمختبرين مهما اختلف المحكوم, وكلما قل التباين بين المحكمين دل ذلك على ان القياسات موضوعية (التكريتي وآخرون, 1999, ص 211)،

استخلص الباحثان معالم الموضوعية من خلال إيجاد العلاقة الترابطية بين نتائج (5)حكام, قاما بتأشير نتائج إنجاز العينة الاستطلاعية خلال القياس الثاني, وذلك باستعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون), وتبين أن قيم معامل الارتباط للاختبارات المهارية والاختبار النفسي كانت (0.974- 0.962- 0.928- 0.934)على التوالي وجميعها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.811) عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على ان هذا الارتباط معنوي ولجميع الاختبارات

2-8- البرنامج التعليمي بإستخدام دورة التعلم السباعية Seven E,s:

بعد إجراء الباحث مسح واسع حول الدراسات والبحوث السابقة والتي لها صلة بالتعلم البنائي **Seven E,s** كدراسة محمد عبد الفاضل المغاوري (2009), هناء عفيفي, فاطمة احمد حسن (2010), هالة أحمد مصطفى(2010), محمد فؤاد منتصر محمد عبد اللطيف (2014) محمد فؤاد راشد(2014) محمد صلاح عبد الله (2016) توصل الباحث إلى بناء وحدات تعليمية للمهارات الحركية في كل من (المناولة . الطبطبة . التصويب) وكذا أسلوب التقويم المناسب من خلال إستمارة الأداء المعدة لذلك بما يتفق ونموذج التعلم البنائي **Seven E,s** وفقا للخطوات التالية (التي لا يسعنا بحثنا إلى ذكرها ونكتفي بتلخيصها لكثرة تفاصيلها:

1- تصميم مخطط دروس وفق نموذج التعلم البنائي **Seven E,s** .

2- آلية تخطيط الوحدات التعليمية وفق الخطوات الإجرائية لمراحل الإستراتيجية .

3- إعداد وبناء الوحدة التعليمية المقترحة من خلال :

* مبررات بناء الوحدة التعليمية المقترحة وتناول هذه النقطة مجمعة عناصر

* أهداف الوحدة التعليمية المقترحة

* محتوى الوحدة التعليمية المقترحة وتنظيمه

* أساليب التقويم في الوحدة التعليمية المقترحة(تقويم مرحلي وتقويم نهائي)

4- إعداد دليل المعلم و أوراق عمل التلميذ للوحدة التعليمية المقترحة.

5- إعداد أوراق عمل التلميذ ويتضح فيها الدور الفعال والنشط للمتعلمين من خلال المراحل السبع للاستراتيجية (نموذج التعلم البنائي) سباعي المراحل

- تطبيق الدروس (الحصص) باستراتيجية التعلم البنائي **Seven E,s** :

تشمل الوحدة التعليمية في كرة السلة وفقا لنموذج التعلم البنائي على مهارات هي (المحاورة. التمريرة الصدرية . الرمية الحرة) للمجموعة التجريبية بواقع حصة تعليمية في كل أسبوع كما هو مبرمج في المنهاج التربوي لمدة (09) أسابيع, وزمن كل درس كما هو محدد في الخطة الزمنية هو (60)د. وتكون سير الدرس للمجموعة التجريبية التي تطبق التعلم البنائي كالتالي : - البدء في الأعمال الإدارية (أخذ الغيابات- تحضير الأدوات) مدته 5د, ثم أداء الإحماء والذي يستغرق 5د, وأداء الإعداد البدني والذي مدته 15د . ثم بعد ذلك قام الباحثان

بتطبيق مراحل نموذج دورة أبعاد التعلم سباعي المراحل في زمن الوحدة المقررة وهي 60د كالتالي : (زيتون, 2007, ص.455-459).

*تنفيذ المرحلة الأولى (مرحلة الإثارة) وهي عبارة عن طرح أسئلة على التلاميذ من أجل استثارة دوافعهم نحو التعلم من خلال عدة أنشطة متنوعة. * ثم ندخل إلى المرحلة الثانية وهي (مرحلة الاستكشاف) من خلال إرضاء فضول التلاميذ وحب استطلاعهم عن طريق توفير الخبرات لهم من خلال اقتراح أنشطة تعليمية-تعلمية.* تليها المرحلة الثالثة وهي (مرحلة التفسير) والتي يقوم فيها المعلم بشرح وتوضيح المعارف والمهارات المراد تعلمها وتعريفها إجرائيا عن طريق مجموعة تساؤلات تطرح على التلاميذ لتقديم الدليل والبرهان, يتفاعل معها التلاميذ . * ثم ننتقل إلى المرحلة الرابعة وهي (مرحلة التوسيع) وهي مرحلة اكتشاف تطبيقات جديدة للمعارف والمهارات التي تم بناؤها وتفسيرها من قبل التلاميذ, بمعنى ربط المعارف والمهارات بالمشكلات الحركية التي أمامهم عن طريق التطبيق العملي. * بعدها ننتقل إلى المرحلة الخامسة وهي (مرحلة التمديد) يتم الربط هنا بين المعارف والمهارات التي تم بناؤها مع المعارف والمهارات الأخرى ذات الصلة والعلاقة من خلال موضوعات جديدة خطط لها الباحث في ورقة العمل.* ثم ننتقل إلى المرحلة السادسة وهي (مرحلة التبادل) في هذه المرحلة يتم تبادل الخبرات والأفكار وإثراؤها أو تغييرها, فيمكن للتلاميذ هنا ان ينشروا حصيلة جهودهم ونتائجهم بشكل منفرد أو على بعضهم البعض أو من خلال مجموعات التعلم التعاونية...* وصولا إلى أخر مرحلة من مراحل دورة أبعاد التعلم سباعي المراحل (مرحلة الفحص) أو الامتحان والتي هي مرحلة تقييم تعلم وفهم التلاميذ للمعارف والمهارات والعمليات(التقييم من خلال الملاحظة الموضوعية) التي تم بناؤها لديهم, عن طريق استخدام التقويم البديل(الأصيل) الحقيقي للدلالة على فهم التلاميذ, وهي مرحلة متداخلة مع بقية المراحل, للوصول إلى أحكام حول مدى تمكن التلاميذ من تغيير أفكارهم وسلوكياتهم ومدي جودة الأداء لديهم حول المهارات المستهدفة أما المجموعة **الضابطة** فتدرس بالمنهاج العادي (التقليدي) بأسلوب العرض التوضيحي.

2-9- تجربة الدراسة :

الخطوات التنفيذية :

قام الباحثان بتحديد متطلبات التجربة الرئيسة من خلال تحديد الاختبارات المهارية والنفسية، وبعد أجراء التجربة الاستطلاعية والاستفادة منها في تنظيم العمل والأعداد للتجربة الرئيسية أعطى الباحث وحدة تعليمية لكل مجموعة من مجموعتي البحث قبل أجراء الاختبارات القبلية الغرض منها تعليم مسبق للطالب للتعرف على طبيعة المهارة المراد تعلمها قيد البحث, مع تعريف المجموعة التجريبية بطبيعة استراتيجية التعلم البنائي السباعي وخطوات تطبيقها للوصول للحلول الممكنة للمهارات المقترحة

القياسات القبلية : أجريت الدراسات القبلية في الاختبارات المهارية للمجموعة التجريبية يوم الأحد 2019/10/06 وللمجموعة الضابطة يوم الاثنين 2019/10/07

تنفيذ البرنامج :قام الباحثان بتنفيذ وحدات البرنامج الخاص بكل مجموعة, وتضمن المنهج تنفيذ وحدات تعليمية وفق مفردات منهج وزارة التربية, علما أن زمن الوحدة التعليمية الواحدة (60) دقيقة لمدة (8) أسابيع لكل من المجموعة التجريبية والضابطة بمعدل وحدة تعليمية اسبوعيا في الفترة الممتدة من 2019/10/13 الى

غاية 2019/12/02, وتم تدريس للمجموعة التجريبية باستخدام دورة التعلم البنائي السباعي وتم التدريس للمجموعة الضابطة باستخدام أسلوب العرض والشرح التوضيحي وتعتمد على الشرح وأداء النموذج والتصحيح من المحاضر ويقوم التلاميذ بالأداء

القياسات البعدية :بعد انتهاء تجربة الدراسة قام الباحث بالقياس البعدي لمجموعتي الدراسة وذلك يوم الاحد 2019/12/08 للمجموعة التجريبية ويوم الاثنين 2019/12/9 للمجموعة الضابطة , وحرص الباحث على تهيئة ظروف مشابهة للإختبارات القبلية لغرض الحصول عل نتائج دقيقة

2-10- المعالجات الإحصائية : (جاسم ومروان، 2001، ص 171، 172- 185، 137)

لمعالجة البيانات إحصائيا قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابي. معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون .

الانحراف المعياري. اختبار (ت) للبيانات المستقلة .

اختبار (ت) للبيانات المرتبطة معامل الالتواء نسب التطور .

3- عرض النتائج:

1- عرض دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية(دورة التعلم السباعية) في المتغيرات قيد البحث

جدول رقم 05 يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (التعلم البنائية) Seven E's في متغيرات البحث ن=20

الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		(ت) محسوبة	فرق متوسطين	نسبة التطور%	نوع الدلالة
	س	ع	س	ع				
مناولة (حائط 30ثا)	13.15	0.81	24.50	1.43	13.91	11.35	86.31	معنوي
طبطبة 30م خ متعرج	14.20	0.83	9.90	1.07	17.79	4.30	30.28	معنوي
التصويب من الوثب	3.05	0.82	8.30	0.80	20.16	5.25	172.13	معنوي
الثقة بالنفس	62.00	2.44	98.60	3.35	24.96	36.6	59.03	معنوي

المصدر: برنامج Spss

يبين الجدول(05) إن قيم (**t**) المحسوبة جاءت اكبر من قيمتها الجدولية البالغة(2.86) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (19) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث حيث تراوحت نسبة التحسن بين (30.28 %- 172.13%)

2- عرض دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث

جدول رقم (06) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (العرض التوضيحي) في متغيرات البحث ن=20

الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		(ت) محسوبة	فرق متوسطين	نسبة التطور%	نوع الدلالة
	س	ع	س	ع				
المناولة على حائط 30 ثا	13.05	0.88	18.70	1.12	19.30	5.65	43.29	معنوي
طبطبة 30م في خ متعرج	14.50	0.82	12.10	1.02	14.32	2.40	16.55	معنوي
التصويب من الوثب	2.85	0.81	4.90	0.71	23.26	2.05	71.92	معنوي
الثقة بالنفس	60.60	3.08	80.15	7.80	11.51	19.55	32.26	معنوي

المصدر: برنامج Spss

يبين الجدول(06) إن قيم (**t**) المحسوبة جاءت اكبر من قيمتها الجدولية البالغة(2.86) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (19) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة (العرض التوضيحي) في متغيرات البحث حيث تراوحت نسبة التحسن بين (16.55 %- 71.92%)

3- عرض دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين في المتغيرات قيد البحث

جدول رقم (07) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسب التحسن وقيمة (ت) للإختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ن=40

الاختبارات	التعلم البنائي		العرض		فرق متوسطين	نسبة التطور%	(ت) محسوبة
	س	ع	س	ع			
المناولة على حائط 30 ثا	24.50	1.43	18.70	1.12	5.8	43.29	14.22
طبطبة 30م في خ متعرج	9.90	1.07	12.10	1.02	2.2	16.55	6.44
التصويب من الوثب	8.30	0.80	4.90	0.71	3.4	71.92	14.13
الثقة بالنفس	98.60	3.35	80.15	7.80	18.45	32.26	8.19

المصدر: برنامج Spss

يبين الجدول (07) إن قيم (**t**) المحسوبة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة(2.02) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية(38) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين في اختبارات مهارات كرة اليد واختبار الثقة بالنفس قيد البحث ولصالح مجموعة دورة التعلم السباعية **Sevene's**,

4- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات :

4-1- مناقشة الفرضية الأولى :

يتبين من خلال الجدول(05) وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث ، ويعزو الباحث التقدم الذي حدث للمجموعة التجريبية إلى طبيعة استراتيجية دورة التعلم السباعية(**7 E's**)البنائية والمبنية على مجموعة من الأسئلة المرتبة والتي تستثير دوافع التلميذ وتدفعه إلى محاولة إيجاد حلول لها, وقد عبر ويتلي عن أهمية التعلم القائم على حل المشكلات، وأشارت دراسة (اليعقوبي،2010) إلى أن استخدام التعلم القائم على حل المشكلات له فاعلية في تحقيق الأهداف المرجوة، حيث أنه يُقدم المحتوى في صورة مشكلات ومهام تعليمية حقيقة، كما وأكدت د راسة (خاجي,2011) على أهمية استخدام استراتيجية التعلم المتمركز على المشكلة من خلال تقديم الأنشطة في صورة مهام قريبة من واقع الطلاب، بحيث يكونوا قادرين على المشاركة في إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات.

ويوضح الباحثان بأن أول مرحلة من مراحل استراتيجية **7 E's** البنائية تكشف عن المعرفة القبلية للطلاب، والتي تُمكنهم من الاستمرار في التعلم في المراحل الأخرى من الاستراتيجية وبناء المعرفة الجديدة ذات المعنى.فالمعرفة القبلية تُمثل للتلميذ السابقة (الجسر), في بناء المعرفة الجديدة (المنظومة المعرفية) ذات المعنى، وهي التي تُميز نماذج التعلم البنائي عن غيرها من النماذج التربوية. وقد عبر أوزوبل عن أهمية التعلم ذا المعنى، ولكي يتعلم الطلاب المعارف والمهارات الجديدة يجب الارتكاز على خبراتهم السابقة، إذ يقوموا بدمج المعارف والمهارات الجديدة في البنية المعرفية، وهذا ما نجده في الخطوات الإجرائية لمراحل استراتيجية **7 E's** البنائية، فالتلاميذ يقومون ببناء المعارف والمهارات بالاعتماد على خبراتهم السابقة، ويحدث التعلم عندما يحدث تغير في البنية المعرفية.

تتفق هذه الدراسة مع دراسة كل محمد عبد الفاضل المغاوري (2009) , نجلاء حسني عوض الله (2011), محسن محمد سطح(2012) أحمد محمد نور الدين (2016), التي دلت نتائجها على التقدم والتحسن الإيجابي للمجموعات التي استخدمت التعلم سباعي المراحل**Sevene's** في أداء المهارات التي استهدفت دراساتهم .

4-2- مناقشة الفرضية الثانية :

يبين من خلال الجدول رقم (06) وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة (العرض التوضيحي) في متغيرات البحث، ويعزو الباحثان ذلك إلى إلتزام التلاميذ بالمحاضرات ضمن المنهج المتبع من قبل الأستاذ وكذلك التحفيز الذي يعد دافع لزيادة التعلم كما يرجع الباحثان هذا التحسن إلى استمرارية انتظام تلاميذ المجموعة الضابطة داخل البرنامج التعليمي، والتزامهم بالدروس ضمن المنهج المتبع من الباحثان بمعية الاستاذ الذي أشرف على تدريسهم يعد دافعا لزيادة التعلم إذ يذكر (نزار ولويس) إن مستوى التعلم يتناسب طردياً مع درجة التحفيز(نزار الطالب وكامل لويس, 1993 ، ص118), الأمر الذى أدى إلى حدوث عملية التكيف وبالتالي الارتفاع في مستوى التوقع الحركي الإدراكي، كما ان هذا التحسن جاء من خلال تنظيم المعلم لأفكاره وللمحتوى الذي سيقدم للمتعلمين بالإضافة إلى العرض الشيق من المعلم للمهارات وتدعيمه ببعض النماذج العملية التي توضح تفاصيل المهارة وأجزائها الصعبة والنواحي الفنية التي توجد بها, وكذا

الأداء العملي للمهارات من قبل المتعلمين في ظل توجيهات المعلم, ومحاولة تصحيح الأخطاء فور حدوثه, يتفق ذلك مع نتائج " الشمايلة (2003), المفتي (2004), مبارك (2013) كناوي (2016) عصام الدين شعبان (2019), وكذا دراسة نيفين حسين (2004), بركسان عثمان (1990)، حيث أشارت إلى أن البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة يؤدى إلى تحسن القياسات البعدية عن القبلية، وأنه بالممارسة واعادة المحاولة يتعلم الفرد بشكل أوضح كيف يتوقع التغيرات المنتظمة في إظهار المثير والاستجابة له في الوقت المناسب وبالتالي تحقيق أعلى مستوى".

ويرى الباحثان أنه لا يمكن إغفال تأثير أسلوب العرض التوضيحي وخاصة عند استخدامه في بدايات التعلم ومع الطلاب المبتدئين في تعلم المهارات الحركية الأساسية للألعاب الرياضية ودو ره في تقديم كماً كبيرا من المعلومات والمعارف إلى الطلاب وقدرته في السيطرة على الأعداد المتزايدة من المتعلمين من جانب المدرس في الفصل الدراسي الواحد إلا أن مستوى التحسن لم يكن أفضل من استراتيجية حل المشكلات , وهذا يتفق مع نتائج دراسة الضهراوي (2003), وعزمي (2003), وقنصوه (2006) وشرف (2004) إلى أن التعلم يتحقق من خلال طريقة تدريس معينة يقوم بها المعلم

4-3- مناقشة الفرضية الثالثة :

يبين من خلال الجدول رقم (07) وجود فروق معنوية بين المجموعتين في اختبارات مهارات كرة اليد واختبار الثقة بالنفس قيد البحث ولصالح مجموعة دورة التعلم السباعية **Sevene's**,حيث كانت نسب التحسن عالية لها بقيم ما بين(30.28 %- 172.13%)وهي أعلى من نسب التحسن للمجموعة الضابطة والتي تدرس بنموذج العرض التوضيحي (التقليدية) والتي كانت بين (16.55 %- 71.92%)

ويعزو الباحثان سبب هذا التفوق إلى البرنامج المستخدم البنائي الذي استخدمته المجموعة التجريبية سباعي المراحل حيث شجع التلاميذ على التفكير العلمي الجيد وكذلك تنمية التوجيه الذاتي في محاولات تعلم المهارات, كما يستثير تفكير التلميذ ويعمل على تشوقيه ويجعله إيجابي ونشط, كما ساعد على خلق جو من الاهتمام والانتباه لدى التلاميذ, كما أن خطوات التدريس وفقا لهذه الطريقة يتيح للتلاميذ فرصة التفكير وتفسير الحالات واستخلاص المعلومات والمعارف, ثم تطبيق ما تعلمه, مما يدفع التلاميذ إلى حب الاستطلاع وزيادة مستوى طموحهم إلى معرفة المزيد وبالتالي يزيد من جذب انتباههم إلى الدرس .

وقد اهتم الباحثان ببناء المعارف، والمهارات المناسبة أثناء تصميم الوحدة المقترحة في مهارات كرة اليد موضع الدراسة، ضمن الخطوات الإجرائية لمراحل استراتيجية **Seven E,s** بشكل عام، وفي مرحلتي:الاستكشاف، والتفسير بشكل خاص، مبينة أن دور التلميذ يكمن في تفاعله مع الأنشطة التعليمية– التعلّمية المقدمة له والملائمة لاحتياجاته واهتماماته.

ويرى الباحث أن بيئة التعلم البنائي مهمة جدا فهي تُهيئ للتعلم النشط والفعال من خلال الأنشطة والمهمات التي تُقدمها وتقويمها تقويماً حقيقياً لآراء التلاميذ .(بدوي , 2003,ص.288), واضافة إلى دور المعلم في مبادرته لبناء محتوى تعلمي وأنشطة في سياقات تعلم ذا معنى تحاكي الواقع الذي يعيشه التلاميذ، وينتج

معهم مشاريع توسع المعرفة والمهارات لديهم، ويأخذ دور الميسر والموجه والداعم والباحث مع التلاميذ في بنائهم للمعرفة، ويثير اهتماماتهم ودافعيتهم وانتباههم وتفاعلهم من خلال استخدام أساليب تتمحور حول التلميذ، ويتيح الفرصة لكل تلميذ للمشاركة في الأنشطة التي تتلاءم واهتماماته ورغباته، والتي من شأنها إعطاء المعنى لما يتم تعلمه من خلال ربط الخبرة التي يتعلمونها, كما وفرت استراتيجية التعلم البنائي (**7.E.S**) للتلاميذ عدة فرص، منها :المناقشة، والتواصل وتبادل المعلومات، مما عمل على نمو مهارات متعددة لديهم مثل الطلاقة اللفظية، والجرأة، والتنظيم، احترام الآخرين، وفهم مشاعرهم، وانفعالاتهم، ومع نمو هذه المهارات، أصبح التلاميذ يدركون ما لديهم من قدرات و امكانات، ويدركون جوانب الضعف لديهم، ويحاولون تعديلها، واكتشفوا جوانب القوة لديهم وعززوها، وكل هذا عمل على زيادة إحساسهم بثقتهم بأنفسهم.

وفي هذا الصدد يذكر إلين كرفت (**Eisenkraft, 2003,s.p**)إلى أن نموذج أبعاد التعلم سباعي المراحل يتيح الفرصة أمام المتعلمين للتفكير والبحث عن المعلومات والإلمام بها مما يساعدهم على الوصول للحل الأمثل للمشكلات التي قد تواجههم .

تتفق هذا ما نتائج دراسة كل من محمد فؤاد راشد(2014), منتصر محمد عبد اللطيف (2014), محسن محمد سطح(2012) أحمد محمد نور الدين (2016) نجلاء حسني عوض الله(2016), دراسة سحر حر مجيد , نجلاء حميد خميس (2016) دراسة أحمد محمد نور الدين (2016), والتي تشير إلى فاعلية استراتيجية التعلم البنائي سباعي المراحل **Seven E,s** في جذب انتباه , المتعلمين وتشويقهم وزيادة الحماس لديهم لتتبع مراحل التعلم من أجل اكتشاف الحلول بأنفسهم للمشكلات التي تواجههم والتي تنحو بهم إلى معرفة تفاصيل الحركة ومنه الوصول إلى الأداء الصحيح للمهارات التي هم بصدد أدائها .

5- خاتمة وإستنتاجات البحث :

لقد عُنيت التربية الحديثة بالتفكير الذي يتمشى مع جهد الطالب وعمره واستعداداته وميوله واتجاهاته وخبراته التعليمية التعلمية، وتدريبه على حل المشكلات التعليمية داخل الفصل الدراسي وخارجه بطريقة علمية سليمة، وذلك بمساعدة معلّميه، بحيث تُطرح المناهج على شكل مشكلات تثير تفكير الطالب ودافعيته للتعلم، ويحاول جاهدا مع مجموعته من الطلاب الوصول إلى حلول لها .

ولما كانت هذه الدراسة تسعى على تحسين مستوى الطلاب في بعض المهارات الأساسية بكرة اليد ورفع مستوى ثقتهم بأنفسهم من خلال استخدام دروس معدة وفقا لنموذج التعلم البنائي سباعي المراحل, والذي أثبتت هذه الدراسة فاعليته، حيث أنه شجع الطلاب على التفكير العلمي الجيد وكذلك تنمية التوجيه الذاتي في محاولات تعلم المهارات، كما أتاح للطلاب فرص لبناء ذواتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وقد توصلنا في هذه الدراسة إلى جملة من الإستنتاجات والتوصيات يمكن سردها في نقاط :

الإستنتاجات :

- تأثير استراتيجية التعلم البنائي **Seven E,s** البنائية إيجابا في تطوير مستوى الثقة بالنفس و تحسن أداء مهارات (المناولة . الطبطبة . التصويب) لدى عينة الدراسة

❖ تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت نموذج التعلم البنائي**Seven E.S** على المجموعة الضابطة بالعرض التوضيحي في المتغيرات المهارية بكرة اليد ومستوى الثقة بالنفس لدى تلاميذ أولى ثانوي

التوصيات :

1-ضرورة استخدام البرنامج المقترح باستراتيجية التعلم البنائي**Seven E.S** لما له من أثر في تحسن مستوى الثقة بالنفس وأداء مهارات كرة اليد في حصص التربية البدنية لتلاميذ المرحلة الثانوية

2-استخدام أنواع أخرى من استراتيجيات الفلسفة البنائية مثل المتمركزة حول المشكلة, نموذج التحليل البنائي, نموذج ويتلي.... الخ

3-دراسة فاعلية نموذج التعلم البنائي سباعي المراحل**Seven E.S** على عينات ومستوى تعليمي مختلف وكذا فعالية ومهارات اخرى

– قائمة المراجع:

- إبراهيم وجيه محمود. (2003). التعلم- أسسه ونظرياته وتطبيقاته، القاهرة: دار المعرفة.
- أبو شعيرة خالد وآخرون. (2007). التربية والأسس والتحديات، ط1، عمان، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- أحمد محمد نور الدين. (2016). تأثير نموذج التعلم البنائي سباعي المراحل في تعلم بعض المهارات الحركية لرياضة الجودو، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة سوهاج.
- إمبو سعيدي، عبد الله والبلوشي، سليمان. (2009). طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، ط1، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- حسن حسين زيتون. (2003). استراتيجية التدريس- رؤية معاصر لطرق التعليم والتعلم، ط2, القاهرة: عالم الكتب.
- زيتون، حسن عايش. (2007). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، الطبعة الأولى, عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عاكف شواهنة.(2017). فعالية استخدام تدريس الأقران في تنمية الثقة بالنفس وعلاقتها بالتحصيل، مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع, ج2 .
- عبيد, وليم (2004)؛ تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير.ط1, عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عطاء الله, ميشيل. (2001). طرق وأساليب تدريس العلوم، الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- الغتم, نورة. (2005). دور المتعلم والمعلم والمدير في رسم آفاق ومعالم مدرسة المستقبل، المؤتمر التربوي التاسع عشر بمملكة البحرين: ميدان المستقبل استجابة الحاضر لتحولات المستقبل، وزارة التربية والتعليم 19-20 أبريل،61-104 .
- فيان عبد الكريم سعيد.(2013). اثر استخدام طريقتي العصف الذهني والمتبعة في التعلم والاحتفاظ لتهديف البعيد ومن القفز بكرة السلة لدى طلاب الكلية، مقال منشور، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الرابع، المجلد السادس.
- لمياء حسن الديوان.(2004). أساليب فاعلة في التدريس تربية الرياضية، ط1، بصره: مطبعة خليل.
- محمد محسن عبد الله. (2016). تأثير استخدام **sevene's** البنائية على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد.(2001). الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية، ط1، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .
- نزار الطالب وكامل لويس.(1993). علم النفس الرياضي، بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر.
- نجلاء حسني عوض الله. (2011). تأثير التعلم البنائي على المستوى المهاري والتحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية للهوكي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
- الهويدي, زيد.(2005). استراتيجيات معلم الرياضيات الفعال، العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- محمد حسن علاوي.(1998). موسوعة الاختبارات النفسية، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- الوشيلي, وداد أحمد.(2007). الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراسيا والعاديات في المرحلة الثانوية بمدينة مكة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، الرياض.

المراجع باللغة الأجنبية :

- Eisenkraft .(2003) . Expanding the 5E Model , " The science teacher" , vol .70 , no.6 journal for high school science educators published by the national science teachers association.
- Swartz-Tettrault, A.M (1989). "Facilitating criticaland creative thinking Dispositions in childreen"paper presented at thay meating of t he American or thopsychiatric association. new: NewYork, March13-April4.